رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في الحج)3(للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج كذلك. الحمدلله الذي جعل الوفود لبيته حاطا للذنوب والاوزار. موجبا لرضى الله ودخول دار القرار منجيا من المهالك وعذاب النار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العزيز الغفار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:02

النبي المختار اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه البررة الاطهار وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان دين الاسلام مبني على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:00:31

اه وصوم رمضان وحج البيت الحرام ومن استطاع السبيل فلم يحج فاسلامه وايمانه ودينه فيه اختلال. وهو اعظم جرما من الزاني والسارق وشارب الخمر والمختان. قال عمر رضي الله عنه لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار رجالا. فمن - 00:00:51

وجدوا عنده سعة للحج فلم يحج. فليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين. وكيف يكون العبد عنده وايمان وهو يسمع داعي الحج قد اسمع القريب والبعيد. وتوعد التاركين له بالعقوبات الصوارم. واكده غاية التأكيد - 00:01:11

فجعل قصده متمما للاسلام مؤديا لفرد من اعظم فروض الاسلام. حاطا للذنوب والاوزار والاثام. موجبا لدخول في دار القرار مخرجا للعابد من نعت الفجار الى صفة الابرار. قد جعله الله موسما ومثابة للناس يطلبون فيه من الله حاجاتهم - 00:01:31

ويلجأون اليه في مهماتهم وملماتهم. ويتنوعون فيه بانواع العبادات واصناف البر والقربات. وموائد امدها لوفود بيته وحرمه ليفيض عليهم من الوان جوده وكرمه. فهم متعبدون خاضعون لربهم في مقاماته وعرساته - 00:01:51

متضرعون في ارجائه وجهاته مقيمون لذكر ربهم والثناء عليه في تلك المشاعر العظام. بانواع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير للملك العلام. ليملأ قلوبهم امنا وايمانا وصدقا واخلاصا وايقانا. والحج ليس له نظير من العبادات - 00:02:11

ولا مشابه من القربات فحسبكم من عبادة مبنية على الايمان والاخلاص والتوحيد مشتملة على التلبية والخضوع والخشوع والانابة للولي الحميد محتوية على عقائد وارادات نافعة قلبية. وعلى اعمال صالحة بدنية وعلى اذكار وتضرعات وتلبية - 00:02:31

بالقلب واللسان. وعلى نفقات مالية وذبح للقربان. وعلى ترك للمألوفات والمحبوبات التي من تركها لله عوضه الله خيرا منها في دار الكرامات. فما ظنك بعبادة تستغرق من عمر العبد زمانا طويلا؟ فيعوض عن ذلك اجرا عظيما - 00:02:54

وثوابا جزيلا. فهو في عبادة من حين يخرج من بيته ومقره ومثواه حتى يصل منتهى سيره ثم يعود الى مبتداه. فهو في في عبادة ان قام او قعد او مشي او ركب او استيقظ او نام او سار في سفره او اقام او كان في ذكر او دعاء او صلاة او - 00:03:14

وفي راحة او غفلة او سبات. ولا فرق بين كونه سائرا في الطريق اواصلا الى البيت العتيق او في عشرة الصاحب والملازم الرفيق فكل ما هو فيه من جميع احواله فهو متقرب به الى مولاه راج لنواله. قال سبحانه ذلك بانهم لا - 00:03:34

يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله. ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو النيل ان الا كتب لهم به عمل صالح. وفقني الله واياكم للجد وحسن القصد في طلب رضوانه. وغمرنا بجوده واحسانه - 00:03:54

قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق تشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. بارك الله لي ولكم في - 00:04:14

القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - 00:04:34